المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد (2059) السنة الثامنة - الخميس (3) آذار 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

الرزازة تموت بالأملاح .. و"الموارد" تشتكي نقص المياه

□ متابعة / المدى

بعد أن كانت بحيرة الرزازة واحدة من المنتجعات في ثمانينيات القرن الماضي التي تكثر عندها الرحلات السياحية من مختلف محافظات العراق ومأوى للكثير من الشركات العالمية التي كانت تحط رحالها عند بلاج هذه البحيرة، أصبحت الان بفعل نقص المياه ارضا قاحلة تكثر فيها الأملاح والكبريت .

ويقول تقرير لوكالة أنباء كردستان، انه وفي الوقت الذي يؤكد رئيس لجنة الموارد المائية في مجلس محافظة كربلاء ان وزارة الموارد المائية الاتحادية عازمة على إيجاد حلول سريعة لمشكلة نقص مياه البحيرة

وموت الأحياء المائية فيها، وعزا المشرف على الثروة السمكية في كربلاء أسباب موت تلك الاحياء الى ارتفاع نسبة الملوحة والكبريت في مياه البحيرة.

ويقول المهندس إياد السندي لوكالة كردستان للانباء أن "وزارة الموارد المائية الاتحادية ستعقد خلال الشهر الجاري مؤتمرا يجمع الخبراء في مجال الاحياء المائية والمحافظات التي تمتلك المسطحات المائية لمعرفة اسباب تراجع كميات المياه في بحيرة الرزازة وموت معظم الاسماك والاحياء البحرية فيها بعد ان كانت تشكل موردا مهما للثروة السمكية لمحافظة كربلاء".

وأضاف ان "شحة المياه التي يعاني منها العراق بسبب عدم حصوله على حصته المائية المقررة دوليا ادى الى انخفاض مستويات المياه في البحيرة ما سبب ارتفاعا كبيرا في نسبة الاملاح وموت الاسماك.

اليونامي تريد مشاركة العراقيين في بناء الدولة

الأمم المتحدة: على الحكومة الاعتراف بأهمية الاحتجاج السلمي

□ بغداد / المدى

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن حرية التعبير والتجمع في الإطار السلمي هما من الحريات الأساسية التي تتمتع بها جميع شعوب الدول الديمقراطية، معربة عن قلقها من الانتهاكات التي مورست بحق المتظاهرين في البلاد.

وقالت الأمم المتحدة في بيان صدر أمس إنها "تناشد السلطات العراقية كافة لأن تعترف اعترافاً كاملاً بأهمية مشاركة كل أبناء الشعب العراقي في بناء دولة تنعم بالازدهار والاستقرار والديمقراطية، بهدف توطيد وتعزيز التقدم الملموس الذي تم إحرازه في البلاد مؤخراً". وأكد البيان أن "حريتي التعبير والتجمع هما من الحريات الأساسية التي تتمتع بها كافة شعوب الدول الديمقراطية طالما هي في إطار سلمي ملتزم بالقوانين".

ونقل البيان عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق آد ملكيرت القول إن "انخراط كل من مجلس النواب والحكومة في بدء حوار مع المجتمع المدني بغية الاستجابة للمطالب والتظلمات التي أعرب عنها أفراد الشعب العراقي، فضلاً عن الدعم الجماعي الذي قدمته كافة الأطراف العراقية لتحسين إمكانية حصول العراقيين على الخدمات الأساسية، تعد خطوات مشجعة، ولا بد من إجراء التغييرات الجذرية التي من شأنها خلق بيئة يسودها الاستقرار والثقة".

وأضاف ملكيرت بحسب البيان "في الوقت الذي يعمل فيه العراق على إعادة بناء اقتصاده، يسعى أيضاً إلى بناء مؤسسات ديمقراطية لضمان مستقبل مستدام يصب في مصلحة كافة شرائح المجتمع، وأن هذه العملية لا تتسم بالكمال، وليس هناك حلول سريعة، لكن الأمم المتحدة ملتزمة التزاماً كاملاً بدعم شعب العراق وحكومته في هذه الأوقات الصعبة".

وأعربت البعثة الدولية في البيان عن "القلق الشديد لوقوع العديد من الحوادث التي تنطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان والتي مورست بحق المتظاهرين"، لافتة إلى أنها "تضمنت استخدام قوات الأمن العراقية القوة على نحو مفرط، الأمر الذي نجم عنه مقتل عدد من المواطنين وإصابة آخرين بجروح، وكذلك تقييد حرية وسائل الإعلام وتعرض بعض المنظمات الإعلامية للهجوم، فضلاً عن تعرض مواطنين وصحافيين بوجه الخصوص للاعتقال والاحتجاز".

كما أعربت عن قلقها من "تعرض أطفال ومراهقين للخطر"، داعية حكومة العراق والمجتمع المدني والأسر والأهالي إلى "ضمان حماية الأطفال جميعاً".

كما دعت مجلس النواب والحكومة إلى أن "يكفلا تلبية المطالب المشروعة لأبناء الشعب والملاحقة القضائية لكل من ضلع في انتهاك حقوق الإنسان".

وكانت إحصائية لمركز عمليات المحافظات في وزارة الداخلية كشفت، الأحد الماضي، أن أعداد المشاركين في تظاهرات الخامس والعشرين من شباط ، بلغ ١٢,٨٦٠ شخصاً في أربع عشرة محافظة عراقية، باستثناء إقليم كردستان، منهم ٢٦٠٠ متظاهر في العاصمة بغداد، في حين سجلت مقتل ستة متظاهرين، وإصابة العشرات، بينهم عناصر من الشرطة، من جراء صدامات مع الأجهزة الأمنية، فضلاً عن وفاة ثلاثة حرقاً.

□ صانع العقال في محله بالكاظمية أمس.. عدسة ادهم يوسف

البيرقدار: لن نتدخل في حل مجالس المحافظات

□ متابعة / المدى

أكد الناطق الرسمي باسم المحكمة الاتحادية العليا القاضي عبد الستار البيرقدار ان المحكمة لن تتدخل من تلقاء نفسها بشأن قرار حل مجالس المحافظات.

وأعلن عدد من أعضاء مجالس المحافظات عن نيتهم رفع دعوى قضائية الى المحكمة الاتحادية بشأن مقترح حل مجالس المحافظات.

وقال البيرقدار للوكالة الاخبارية للانباء امس الاربعاء ان القضاء ليس لديه صلة بموضوع قرار حل مجالس المحافظات، وان المحكمة لن تتدخل من تلقاء نفسها بشأن هذا الموضوع، وهذا معمول به في دول العالم"، مضيفاً انه "في حال وجود دعوى او طلب من الجهات الرسمية يتعلق بحل المجالس، سيكون للمحكمة قرار".

وكان مجلس النواب قد صوت عام ٢٠٠٨ على قانون انتخابات مجالس المحافظات وإجرائها، باستثناء محافظات إقليم كردستان الثلاث، وكركوك.

□ التفاصيل ص٣

أجهزة الأمن تتعهد بحماية المراسلين

الصحفيون يتفقون مع العمليات على البث المقنن

□ بغداد / المدى

كشف مرصد الحريات الصحفية عن اتفاق مع قيادة عمليات بغداد لتأمين التغطية الصحفية أثناء التظاهرات والسماح لسيارات البث المباشر الـ(اس ان جي) بالتغطية المباشرة.

وقال المدير التنفيذي للمرصد زياد العجيلي إن "الاتفاق الذي جرى بين المرصد وبين عمليات بغداد ينص على تأمين التغطية الإعلامية أثناء التظاهرات المقبلة في بغداد وكذلك توفير الحماية اللازمة بدلا من الاعتداء على الصحفيين، وتوفير مكان خاص لهم والسماح لهم بالتجوال في موقع التظاهرة".

وأضاف أن "سيارات البث المباشر الـ(اس ان جي) ستتواجد بشكل دوري، بمعنى انه سيسمح لسيارات تابعة لقنوات معينة بالبث المباشر تليها في أيام أخرى قنوات أخرى، وسيسمح لها بالتغطية المباشرة"، مشيرا الى أن "عمليات بغداد تعهدت انه لن يكون هناك اي اعتداء على الصحفيين، كما سيكون هناك فريق اعلامي هدفه التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة التي تريد التغطية".

وكان عراقيون تظاهروا في مختلف المحافظات العراقية فضلا عن العاصمة بغداد للمطالبة بتحسين الخدمات والأوضاع المعيشية وإنهاء الفساد وتوفير فرص للعمل وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وتشهد عدد من مدن البلاد منذ أيام عدة تظاهرات احتجاجا على تردي الخدمات والأمن في البلاد وضرورة تحسين الخدمات، وزيادة ساعات تجهيز الكهرباء، والمطالبة بإيصال تجهيز مواد البطاقة التموينية بصورة منتظمة، وإيجاد حلول ناجحة للقضاء على البطالة، وحل وإقالة بعض المحافظين والمجالس.

وأكد المتحدث باسم عمليات بغداد قاسم عطا أن "أي جهة لم تتقدم إلى اللحظة بطلب الحصول على ترخيص لإقامة أي تظاهرة أو تأمينها أمنياً"، مطالباً "الجهات القائمة على التظاهرات السلمية بان تسلك الطرق القانونية لتنظيم التظاهرات، لتهيئة الأمن والأماكن المخصصة لها".

بعد نعته كوادر التربية بـ"الحمير"

الابراهيمي يعتذر للمعلمين وضغوط كبيرة لإقالته

□ بغداد / أياس حسام الساموك

قدم وكيل وزير التربية اعتذارا الى المعلمين ومدراء المدارس على خلفية نشر مقطع فيديو يظهر فيه وهو يتهجم عليهم بعبارات غير لائقة، فيما رحبت نقابة المعلمين بهذه الخطوة الا انها عدتها غير كافية مطالبة إياه بتقديم الاستقالة.

بينما وجه رئيس الوزراء، نوري المالكي، وزارة التربية أمس بإقالة علي الإبراهيمي على خلفية وصفه كوادر الوزارة بالحمير.

الإبراهيمي، من جهته، شدد في تصريح خص به "المدى" على اعتذاره الى كافة المعلمين ومدراء المدارس، مؤكدا ان التسجيل الذي ظهر فيه قديم يعود الى قبل ستة أشهر، موضحا ان حديثه كان عن بعض الملاكات التدريسية التي لم تساعد الطالب حينها على النجاح لا سيما المواد التي هي بسيطة جدا على حد وصفه كمادة الفنية والتربية الرياضية. وتابع الإبراهيمي انه طلب من وزير التربية ان تشكل لجنة تحقيق بحقه واذا ما ثبت ان هذا التسجيل غير مقتطع او غير مدبلج فإنه على استعداد لتقديم استقالته، مطالبا من الجهة التي عرضت التسجيل الكشف عن نفسها كي يتسنى للجميع معرفة الحقيقة، موضحا ان الحديث الذي ظهر كان في جلسة خاصة، نافيا ان تكون في اجتماع مع المدراء العامين كما جرى الحديث عن الأمر في وسائل الإعلام.

وبين وكيل وزير التربية انه قد يكون في حالة عصبية دعته ان يتكلم بمثل هذا الكلام، كون الانسان غير معصوم من الأخطاء، على حد قوله.

وعن السبب الذي دعاه الى التفوه بهذه الألفاظ قال الإبراهيمي إن بعض الملاكات التدريسية عملت على ظلم الطلبة في تلك الفترة، مشككا في الوقت نفسه بصحة الشريط والذي قال انه مجزأ ومدبلج من اجل الإساءة له شخصيا – كما يقول – متهما ما اسماهم بأعدائه بتحريك الامر ضده كونه قام بانجازات في مجال التربية الامر الذي أثار حفيظة البعض ما حدا بهم نصب هذه المكيدة له على حد قوله.

□ التفاصيل ص٢

الموصل: طلبات لاستجواب المحافظ وقادة الأمن

□ الموصل / نوزت شمدين

طالب أعضاء في مجلس محافظة نينوى باستجواب محافظ نينوى والقادة الأمنيين في المحافظة على خلفية الأحداث التي رافقت تظاهرة يوم الجمعة ٢٥ شباط الماضي، والتي سقط فيها ستة شهداء واكثر من عشرين جريحاً.

واعلن يحيى عبد محجوب عضو مجلس محافظة نينوى بان كتلة الحزب الإسلامي في المجلس ستعلق عضويتها خلال ٤٨ ساعة في حال لم يتم الموافقة على طلبها في استجواب المعنيين المباشرين بما حدث يوم الجمعة وعلى رأسهم المحافظ.

وأضاف محجوب ان ما حدث في الموصل لا يمكن السكوت عنه، وينبغي فتح تحقيق شامل مع المحافظ بوصفه رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة، اضافة الى قادة الجيش، وينبغي على الطرف المقصر ان يتحمل المسؤولية كاملة. وتابع: "الجميع كان على علم بموعد التظاهرة، فأين هي الاستعدادات لتأمينها او في الأقل منع حدوث ما وقع، كيف استطاع أشخاص من دخول أقسام مهمة في مبنى محافظة نينوى".

وفي سياق ذي صلة، عقد مدير شرطة نينوى اللواء احمد حسن عطية مؤتمراً صحفياً حول ما حدث من تجاوزات أمنية في تظاهرة الجمعة، وقال إن القوة التي كانت قد وضعتها قيادة الشرطة كانت كافية لتأمين مظاهرة سلمية وفق السياقات الاعتيادية، ولكن أعداد المتظاهرين تزايد بشكل كبير، لتتحول المظاهرة السلمية إلى أعمال شغب.

□ التفاصيل ص٣

2 حواجز (جمعة البصرة) تصيب المدينة بالشلل وتخيف السكان

سلم رواتب للبرلمان .. وتفاؤل بتخفيف عبء الموازنة

□ بغداد / هشام الركابي

طالب برلمانيون عراقيون إيجاد آلية مدروسة ومحددة لتخفيض رواتب أعضاء البرلمان والتقليل من امتيازاتهم.

وقال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني سعيد رسول ان تخفيض رواتب اعضاء البرلمان والتقليل من امتيازاتهم اجراء ايجابي سيسهم في تخفيض العبء على الموازنة الاتحادية.

وأضاف رسول في تصريح خص به "المدى" ان إيجاد آلية تخص النواب واعضاء الجمعية هي خطوة ايجابية لكن يجب ان تكون بنسب محددة ومدروسة لان مسألة تخفيف العبء عن الموازنة التشغيلية شيء متفق عليه لكون ان تلك المبالغ ستذهب الى المشاريع الخدمية وتوفير فرص عمل لفئة واسعة من الشعب العراقي. مشيرا الى ان هذا الامر سيبحث خلال جلسة البرلمان المقبلة، معربا عن اعتقاده ان البرلمان سيجد آلية مناسبة ترضي جميع الأطراف.

من جهته قال عضو الائتلاف الوطني القاضي وائل عبد اللطيف ان القانون المطروح للمناقشة في مجلس النواب قسم أعضاء البرلمان الى فئات خمس وحدد الرواتب على أساس الخدمة لكل نائب.

وأضاف في تصريح خص به "المدى" ان مستويات الرواتب قسمت على أساس ان من أكمل دورة تشريعية كاملة يستحق ٨٠٪ من راتبه الذي كان يتقاضاه في الخدمة، اما بالنسبة لأعضاء الجمعية فقد حرموا من تلك الرواتب هذه لأنه لا يمكن مساواة من أتم أربع سنوات بسنة واحدة.

الى ذلك دعت النائبة عن ائتلاف دولة القانون منال الموسوي مجلس النواب الى تشريع قانون يجيز تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والمسؤولين الكبار والنواب بنسبة ٧٥ بالمئة.

وقالت أدعو البرلمان الى ان يشرع قانونا يجيز تخفيض رواتب الوزراء وأعضاء مجلس النواب بنسبة ٧٥ بالمئة لكي يتم مساواة أعضاء مجلس النواب والوزراء والرئاسات الثلاث مع باقي الموظفين في الحكومة.

الفاو الكبير "مجمد" بسبب الجوار

□ متابعة / المدى

أكدت وزارة النقل ان ضغوطاً إقليمية تعيق إنجاز ميناء الفاو الكبير كونه يؤثر على مصالحها الاقتصادية.

وقال مدير عام الموانئ أنمار الصافي لوكالة كردستان للانباء إن "هناك ضغوطاً من الدول التي تحيط العراق مائياً تحاول إعاقة أنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير بسبب تأثيراته السلبية على عمل الموانئ التابعة لها".

واضاف أن "مشروع ميناء الفاو الكبير يعد أحد المشاريع المهمة وستعمل شركات ايطالية على تصميمه"، مبيناً انه "سيحتوي على ممر طائرات وسكك حديد مزدوجة ومخازن مبردة وغاطس يمتد من الميناء إلى الخليج العربي ورصيف للحاويات بمساحة ٢٩ الف متر".

واشار إلى أن "وزير النقل أكد ضرورة انجازه خلال السنوات الاربع عبر الوسائل الامثل بطريقة الاستثمار او التنفيذ المباشر"، مضيفاً ان "قدرته الاستيعابية ستصل إلى ٣٦مليون طن بكلفة تخمينية ٤ مليارات دولار".

وتابع أن "ميناء الفاو سيسهم بتنشيط القناة الجافة وسيسهم باختصار الوقت والمسافة وسيعزز موقع العراق التجاري والاقتصادي بشكل كبير".

□ التفاصيل ص٣

كلام اليوم

جمعة الحقوق والسلام ..

نريد ليوم الجمعة ، الذي من المفترض أن يشهد تظاهرات شعبية، ان يكون يوما قويا لتأكيد مطالب الشعب، ويوما نموذجيا متحضرا يعكس الروح الحضارية للشعب العراقي ولقواته الأمنية معا.

المطلوب من المتظاهرين المحتجين على انعدام الخدمات وخنق الحريات والفساد المالي المستشري في جسد الدولة العراقية ان يمنعوا اي نوع من محاولات اختراقهم لتحويل سلامهم الى اعمال شغب من خلال تشكيل اللجان التي ترصد الاجسام الغريبة التي تحاول ان تفسد احتجاجاتهم السلمية وتدفعهم للتصادم مع القوات الأمنية وإقصاء هذه الأجسام بل وتسليمهم الى القوات الأمنية.

والمطلوب من القوات الأمنية التي ستتولى حماية التظاهرة ان تكون العين الساهرة عليها والسياج الذي يتيح لها ان تعبر عن مطالبها بكل حرية بما يضمنه لها الدستور.

والمطلوب من القيادات الامنية ان تكون بمستوى ما يجري في الشارع وان تتصرف بحكمة وعقلانية واحترام لأرواح الناس وان تبذل جهودا مضاعفة لرصد الدخلاء وفتح صفحة جديدة في التعامل مع المتظاهرين باعتبارهم أخوة وأبناء شعب واحد وان لا تقودهم بعض الخروقات، إن حدثت ، ونتمنى ان لا تحدث، الى التسرع باتخاذ قرارات من شأنها ان توتر الأجواء وتسخنها، ما يتيح للأخرين فرصة خلق دفرسوارات للتصادم مع القوات الامنية المكلفة اصلا بحماية التظاهرات ونتمنى ان لا نسمع ازيز الرصاص ولا دوي القنابل الصوتية فضلا عن استخدام الرصاص الحي.

والمطلوب من الحكومة ان تسمح لوسائل الاعلام ان تعمل بحرية في تغطية الاحداث لتؤكد الدعاوى المتواصلة للمسؤولين الحكوميين من ان حرية الاعلام والصحافة مكفولة ومصانة، وهي جزء من واجهة العراق الجديد ،لان ممنوعات الجمعة الماضية خلقت المزيد من التوتر ولم تمنع نهائيا تغطية التظاهرة والاحداث المؤسفة التي جرت فيها. بالمقابل على وسائل الاعلام، وتحديدا الفضائيات والاعلاميين والصحفيين ان يتمتعوا بقدر عال من المهنية في تغطية التظاهرات وعدم التصرف بطريقة تثير أي طرف وتؤدي الى خلق مشاكل لا يتمناها المتظاهرون ولا الأجهزة الأمنية.

المطلوب من الجميع ان يكونوا بمستوى يمكنهم من رسم لوحة عراقية تحت نصب الحرية الخالد ، بإمكاننا ان نسميها بكل فخر " جمعة الحقوق والسلام".

جدران "الخضراء" السميكة تحجب الرؤية عن أحوال الناس

رسالة بغداد: أعملوا جيدا

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

على الرغم من أفضل الجهود التي قدمتها الولايات المتحدة فان العراقيين لديهم أوقات صعبة للوصول الى الديمقراطية الكاملة، فخلال الاسبوع الماضي ردت الحكومة العراقية بشكل هزيل حينما تظاهر عشرات الآلاف من العراقيين داخل البلاد ضد الفساد المستوطن عند بعض المسؤولين العراقيين بالاضافة الى نقص الكهرباء وهي على ما يبدو مطالب شرعية.

لكن الحكومة مع هذا ردت على "يوم الغضب" حيث قتل وجرح ٢٩ محتجا وتم احتجاز المزيد ، على الرغم من ان مكتب رئيس الوزراء اعلن عن احتجاز اربعة اشخاص فقط. كما ان اجهزة امنية قامت بضرب وتعذيب بعض الصحفيين واغلاق محطة تلفزيونية.

الناطق باسم السفارة الأمريكية قال ان قوات الامن العراقية بشكل عام لم تستعمل القوة ضد المتظاهرين السلميين "بالطبع ان هذا يعتمد على تعريف كلمة بشكل عام. واضاف "لكن علينا ان لا نقلق فالمساعدة قادمة في الطريق حيث ان الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تبحث عن مجموعة من الناس سيكونون جزءا من التاريخ بالتوقيع لمرة واحدة في العمر وفي المساهمة في المجتمع الذي كان مركزا للحضارة لعدة آلاف من السنوات" يعني العراق. هناك انفتاح مثلا "في مهمة برنامج بناء القدرات الرئيسة بالنسبة لبعض الضباط الموهوبين ممن يستطيعون المساهمة في تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية في العراق".

لكن مراسل الواشنطن البوست، رد على كلام السفارة وقال: " مرت ثمانية أعوام لكن الحركة في داخل وحول المنطقة الخضراء جدا محدودة بسبب التهديدات الأمنية، فماذا عن نزهة عرضية في ريف العراق؟ كلا فان السفر خارج بغداد يتطلب جهودا أمنية ولوجستية كبيرة، مضيفا "معنى هذا ان المرافق الأمني يجب ان يكون حاضرا وفيما عدا ذلك فأنت ستبقى تعمل على منضدتك فقط طوال النهار فما زال هناك جهد مشترك لتزويد موظفي اليو اس آيد بالدعم للتخلص من بعض المشاق".

يواصل مراسل الصحيفة الحديث بغضب مع الناطق باسم السفارة: "داخل السفارة الأمريكية وبعد يوم في المكتب يمكنك أن تستخدم الجمنازيوم حيث يوجد اثنان من الحجم الكبير بالاضافة الى وجود مسبحين داخليين واستوديو لليوغا ومساحة للعب الغولف وساحة للتنس كما ان لديك تلفزيونا سلكيا ودخولا الى الانترنت في الشقق الثنائية التي تشبه الجناح مع غرف نوم خاصة كما ان البناية فيها تجهيزها الكهربائي الخاص لذا فليس هناك عمليات انقطاع مستمرة للكهرباء كما في بقية المناطق في بغداد.

يقول المراسل: "علينا ان نتذكر بان الكهرباء كانت تعمل بشكل افضل في القرن الماضي"، وفيما يتعلق بالخطر فان الملاحظ للسفارة يشير الى ان بناية سفارة الولايات المتحدة تم تقويتها كما ان حيطانها وحدائقها يتم حراستها من قبل فريق الامن المحترفين الخاصين في واحد من اكبر عمليات دعم الامن الدبلوماسي في العالم".

□ عن: واشنطن بوست